**التصحيح النموذجي الخاص بامتحان السداسي الثاني في مادة النقد العربي المعاصر**

**السنة الثانية ليسانس أدب**

**السؤال الأول: (12نقاط):**

**لماذا** استبعدت البنيوية "مقصدية المؤلف" من مجال البحث؟ (**9نقاط**)

وهل يمكن فعلا فصل النص عن مؤلفه وسياقه؟ ("**3 نقاط**)

**الإجابة:**

**الشق الأول من السؤال:**

-مقدمة تتضمن الحديث عن البنيوية وأهميتها بوصفها منعطفا هاما في مجال الدراسات النقدية ، حيث شهدنا مع البنيوية تحولا جذريا في الموقف من النص الأدبي ومن علاقته بالمؤلف وسياقه التاريخي .

-تتعامل البنيوية مع النص بوصفه كيانا مستقلا بذاته، ويمكن تحليله وفهمه دون الحاجة إلى معرفة خلفية المؤلف أو الظروف المحيطة به. على هذا الأساس كان للمنهج البنيوي موقف جذري من مقصدية المؤلف ، تمثل في استبعادها بشكل كبير من مجال التحليل النقدي، ولعل مقولة موت المؤلف التي صاغها رولان بارت رولان بارت تختزل هذا الموقف النقدي ، وبطبيعة الحال لم يقصد بارت الموت الحقيقي للمؤلف بل موت سلطته على النص ، فبمجرد أن يكتب النص فإنه ينفصل عن مؤلفه ويستقل عنه.

إن محاولة فهم الموقف البنيوي تستدعي العودة إلى الأسس الفلسفية والمنهجية التي قامت عليها البنيوية ، وتأثيرها على كيفية النظر إلى النص الأدبي ومؤلفه, هاهنا يتم التركيز على:

1. اللسانيات البنيوية التي أسسها دي سوسور، والتي شكلت الدعامة الأساسية للمنظور النقدي البنيوي الذي تعامل مع النص بوصفه نظاما مغلقا من العلاقات اللغوية يخضع لقوانين داخلية خاصة به, يمكن تحليله بشكل علمي وموضوعي بعيدا عن أي عوامل خارجية بما في ذلك شخصية المؤلف ونواياه,
2. الإرث الشكلاني الذي استفاد منه البنيويون ، ولعل أبرز عناصر هذا الإرث : التركيز على أدبية الأدب وهو ما يقتضي فصل الأدب عن السياقات الخارجية.
3. النقد الجديد الأنجلوساكسوني الذي ارتبط بمقولة المغالطة القصدية وهي تشير إلى الخطأ المنهجي في تفسير النص الأدبي بالاعتماد على نوايا المؤلفين ومقاصدهم الشخصية بدلا من تحليل النص نفسه بمعزل عن مؤلفه.

**الشق الثاني من السؤال**

لقد اختلف الباحثون حول هذه المسألة وتباينت إجاباتهم حسب مرجعياتهم الفكرية و مدارسهم النقدية ،ر هناك آراء مؤيدة للفصل بدعوى أن النص كيان مستقل وبين رافض للفصل بدعوى أن النص لا يخلق من فراغ بل يستجيب لزمانه ومكانه بعبارة أخرى هو ابن سياقه .

بالختصر فإن القول بالفصل أو عدمه مرتبط أساسا بالهدف من القراءة والتحليل

-يتيح فصل النص عن المؤلف والسياق إمكانية التركيز على النص ذاته ( الاهتمام اللغة والبنية والأسلوب و الخصائص الفنية)

يتيح ربط النص بمؤلفه وسياقه فهما أعمق للنص ، ذلك أن معرفة دوافع المؤلف وظروف كتابته يمكن أن تساعد في فهم أعمق لرسالته وأهدافه من العمل الأدبي.

**السؤال الثاني:**

**كيف تجلت إشكالية المصطلح في بداية استقبال النقاد العرب للسيميائية؟ (6 نقاط)**

على غرار الكثير من المصطلحات النقدية الغربية الوافدة ، لم يكن دخول السيميائية إلى ساحة النقد العربي المعاصر سهلا وميسرا ، بل واجه جملة من التحديات والإشكالات ، ولعل أهمها إشكالية المصطلح التي تجلت في التعدد الاصطلاحي والارتباك المفهومي ، ذلك أن غياب التأصيل النظري و هذا بسبب غياب التأصيل النظري و اختلاف الخلفيات المعرفية والثقافية للنقاد وعدم توحيد وتنظيم عملية الترجمة والتعريب حيث نجد أن النقاد والباحثين العرب، غالبا ما يستنيمون إلى مصطلحات ترتبط أساسا بمرجعياتهم ( فرانكفونية أو انجلوساكسونية)، فبعضهم يوظّف السيميولوجيا وبعضهم يفضّل كلمة السميوطيقا «وخاصة أنها تمضي على نفس النسق التي كانت تمضي عليه عمليات التعريب كما انتقلت كلمات البيوطيقا وغيرها بهذا الشكل اللغوي» وبعضهم يستعمل مفردة العلاماتية.

أما مجموعة النقاد المغاربة، فقد دعوا إلى ترجمتها ب "السيمياء " '' محاولة منهم إلى تعريب المصطلح. والسيمياء مفردة حقيقية بالاعتبار لأنها كمفردة عربية. على هذا الأساس توافق واضح حول كيفية استخدام هذه المصطلحات أو حتى تعريفها بشكل دقيق ومحدد، مما ساهم في خلق نوع من الغموض حول مفهوم السيميائية ككل، أدى إلى صعوبات منهجية تكشف عنها التطبيقات السميائية المختلفة.

**ملاحظة: تمنح نقطتان لمنهجية الإجابة، وضوح الخط، نظافة الورقة.**